**الهجـــرة:**

فهي ظاهرة اجتماعية، ترتبط ارتباطا وثيقا بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تتم في البلاد المهاجر منها واليها.فهي شكل من أشكال الحركة السكانية وهي تعني الارتجال من موطن لآخر مدة قد تقصر أو تطول،مدفوعين للبحث عن فرص عمل،وأنماط حياة جديدة ،وتؤثر الهجرة بدورها في اتجاه التغير الاقتصادي والاجتماعي بما تحدثه من آثار في الهرم السكاني وحجم السكان وتركيبهم في المكان المهاجر منه والمكان المهاجر إليه،وتنطوي الهجرة على نوعين:

**- هجرة مؤقتة:** وهو أقرب ما يكون إلى الحركة السكانية منه إلى الاستقرار السكاني.

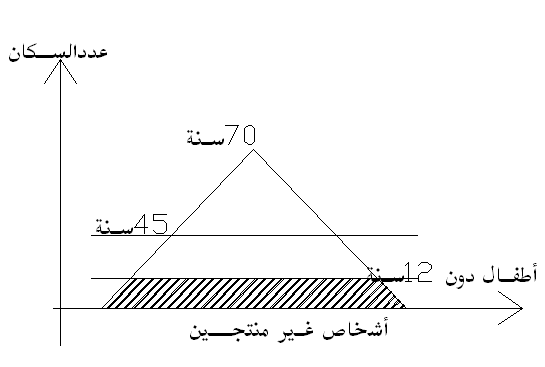
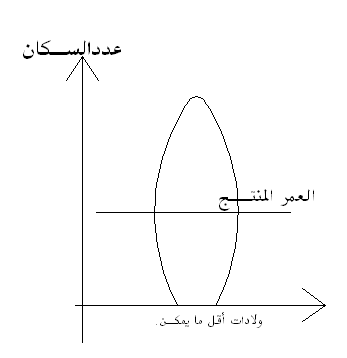
- **هجرة دائمة:** حيث يخرج المهاجر من مكان لآخر، دون نية الرجوع إلى بلده الأصلي.

وتنقسم الهجرة الدائمة إلى قسمين:

**\*هــجــرة خارجــية:**

يتم انتقال الأفراد من دولة لأخرى عبر الحدود، وتكون إما: 1- مهاجرون عاديون: والذين ساهموا في بناء المدن،ومنها هجرات خارجية جماعية والتي تتخذ شكل وحدات منظمة،أو هجرات خارجية فردية. 2- الغزاة: وهم من الأوائل الذين شيدوا المدن.

**\*الـهجـرة الـداخـلـيـة:** تنشأ المدن وتنمو نتيجة الهجرة الداخلية بشكل كبير وهي أنواع منها ماهو من الحضر إلى الحضر،ومنها ماهو من الريف إلى الريف،ومنها ما هو من الحضر إلى الريف ومنها ما هو من الريف إلى الحضر وهو الغالب وتعاني الدول العربية خاصة من الهجرة الداخلية على شكل تضخم وتركز حضري،والنوع الأول من الهجرة هو السائد في جمهورية مصر(حيث تبلغ نسبة المهاجرين من المدن للمدن 64%)بينما النوع الآخيرهو أهمها وأخطرها في نفس الوقت نظرا لما ينتج عنه من آثار كبيرة ومتباينة في كل من المجتمعين الريفي(الطارد)والحضري(الجاذب)رغم بلوغ نسبة المهاجرين من الريف إلى الحضر

 حوالي29.5% سنويا فقط. ولكن من هو المهاجر؟وكيف يصبح المهاجر إنسانا حضرياً؟ومن هو ساكن المدينة؟ومن هم السكان المستقرون في المناطق الحضرية؟وتختلف الأعداد من بلد لآخر كما تختلف تبعا لأحجام المدن وعلاوة على ذلك فان سكان المناطق الحضرية يعيشون في ظل ظروف معيشية متفاوتة أشد التفاوت وخاصة من حيث الكثافة.ومن أسباب الهجرة: الظروف الاقتصادية، ورفع مستوى المعيشة ويمكن تقسيمها إلى نوعين: **أسباب طاردة و أسباب جاذبة** أي ما يعرف بالتخلخل deconcentration والتركزconcentration، وهما يشيران إلى التغيرات التي تحدث في التوزيع المكاني السكاني، أي تغير الكثافة السكانية. ويعد التخلخل حركة انتقال طاردة بعيداً عن المركز في اتجاه أطرافه الخارجية. أما التركز فهي عملية انتقال جاذبة إلى مركز النشاط، أي إلى منطقة ذات ظروف طبيعية وإنسانية أفضل.